Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المصريين القدماء هو الحياة والحياة هى الدين ، وانى أزيد فأقول (وهذا رأى شخصى لا أستطيع الاسترسال فى تفصيله هنا فليس هذا موضوع الكتاب) أقول انه كان يمكن أن يتطور عن المسرح المصرى القديم مسرحا متكاملا رمزيا رائعا ذا خصوصية برموزه وشخوصه وموضوعاته ، ولكن هذا المسرح وئد بسبب ما أتى على مصر من استعمار عسكرى وثقافى على مر التاريخ ٠

وبعد ذلك تكون الرواية والقصة القصيرة والمسرح لم تعرف فى الآداب والفنون العربية والمصرية الا بعد الاحتكاك بأوروبا وبالأكثر مع انتشار التعليم فى المنطقة (خاصة فى مصر والشام) بدءا من النصف الثانى من القرن التاسع عشر وحتى الآن ٠ وبتطويع هذه الفنون لظروفنا ومفردات حياتنا نجد أن معطيات هذه الحياة فى أغلبها لم تتجاوز المدرسة الواقعية الا الى المدرسة الرومانسية ، كما حدث فى الأدب القصصى اللبنانى وبعض القصص والروايات المصرية فى منتصف القرن العشرين ٠ خلاف ذلك لا أعتقد انه ظهر ، وقد تجاوز وأقول انه لن يظهر عندنا أمثال كافكا أو جيمس جويس أو مارسيل بروست ولا أيضا ميترانك أو بيتس ٠ ذلك لا لشىء الا لأن مفردات حياتنا وأسلوبها القدرى (بمعنى المستسلم لقدر أكبر منه دون مقاومة ــ على عكس الاغريقى الذى كان يصارع قدره ويتصارع مع